

كيف تكون النفس في الدم ؟

Holy_bible_1

العدد في سفر اللاويين

سفر اللاويين 11:17

لَأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أُعْطِيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

فيتسائل البعض ما معني ان النفس في الدم

وساشرح الموضوع عل قدر ضعفي من عدت جوانب

لغويا

علميا

روحيا

اولا لغويا

يجب ان اشرح بعض الكلمات الهامه التي ستشرح مع جملة نفس الجسد في الدم

كلمة نفس

H5315

נֶפֶשׁ

nephesh

neh'-fesh

From [H5314](#); properly a *breathing* creature, that is, *animal* or (abstractly) *vitality*; used very widely in a literal, accommodated or figurative sense (bodily or mental): - any, appetite, beast, body, breath, creature, X dead (-ly), desire, X [dis-] contented, X fish, ghost, + greedy, he, heart (-y), (hath, X jeopardy of) life (X in jeopardy), lust, man, me, mind, mortality, one, own, person, pleasure, (her-, him-, my-, thy-) self, them (your) -selves, + slay, soul, + tablet, they, thing, (X she) will, X would have it.

H5315

נֶפֶשׁ

nephesh

BDB Definition:

1) soul, self, life, creature, person, appetite, mind, living being, desire, emotion, passion

1a) that which breathes, the breathing substance or being, soul, the inner being of man

1b) living being

1c) living being (with life in the blood)

1d) the man himself, self, person or individual

1e) seat of the appetites

1f) seat of emotions and passions

1g) activity of mind

1g1) dubious

1h) activity of the will

1h1) dubious

1i) activity of the character

1i1) dubious

تعني في اصلها تنفس وكانن يتنفس , حيوان قوة حياه ووحش وجسم وتنفس وكانن حي عكس الموت
ونفس وروح وقلب معنويا وعقل وحياه وشخص

وهذه عدة معاني ولكن الكلمه في اصلها جائت من فعل يتنفس

كلمة جسد

H1320

בָּשָׂר

bâśâr

baw-sawr'

From [H1319](#); *flesh* (from its *freshness*); by extension *body, person*; also (by euphemism) the *puḏenda* of a man: - body, [fat, lean] flesh [-ed], kin, [man-] kind, + nakedness, self, skin.

جسد (من اللحم) جسم شخص ونوع

ومن هذا المعنى اللغوي هو ان التنفس ومنها النفس هو في الدم وبالدم

الجزء العلمي

وفي الحقيقة ان الكتاب المقدس كتاب ليس علمي لكن كل معلومه علميه موجوده فيه صحيحه حتي قبل ان
يكشفها العلم

ولهذا نحن لا نحتاج ان نثبت وجود اعجاز علمي في الكتاب المقدس ولو اردنا ذلك يكون هذا العدد من اكبر
الادله علي ذلك لان العدد في العبريه يقول ان تنفس الانسان يتم بالدم هذا كتب منذ 3500 سنه قبل ان
تكتشف دوره الدمويه نفسها او اي دور او تركيب للدم فكم روعة كتابنا المقدس الذي شرح لنا من هذا
الزمان القديم جدا ان نفس الانسان كتتنفس وقوة حياه في هذا السائل العجيب الذي لازال امامنا الكثير
لنكتشفه في هذا السائل

فمن علوم الدم Hematology

فبالفعل التنفس يتم عن طريق الدم ولو توقف دوره الدمويه الي اي عضو او نسيج او مجموعه خلايا
يحدث موت لهذا العضو مباشره في دقائق قليله وهذا ما يسمى Necrosis

وهذا واحد من اسباب الموت الدماغي او السكته القلبيه ولهذا ليس حياة الجسد فقط بل كل عضو في الجسد
يحيا بالدم

والتنفس الخارجي يتم من خلال الرئتين مع الدم فتحمل كرات الدم الحمراء الاكسوجين من الرئتين علي
الهيموجلوبين ويذهب الدم الي كل اعضاء الجسم ويحدث التنفس الداخلي الذي فيه يسلم الدم الاكسوجين
الي الخلايا ويحمل بدله ثاني اكسيد الكربون ليخرجه الي الرئه مره اخري فالاساسي في تنفس الانسان هو
الدم وحتى الحيوانات التي لا تحتوي علي رئتين فتتنفس عن طريق الخياشيم او سطح الجسم او غيره
لازالت تحتاج الدم في التنفس حتي لو استغنت عن الرئتين

لذلك بالفعل التنفس يكون بالدم ونفس الانسان في الدم

وايضا الدم غير انه يحمل المواد السامه مثل ثاني اكسيد الكربون المواد البوليه وغيرها من الخلايا وينقيها ويعطيها في المقابل الاكسوجين والجلوكوز والمواد الغذائيه التي تستطيع بها الخلايا ان تحيا وتستمر

فهو بالفعل يحمل المواد المميته من الخلايا ويعطيها المواد المحييه فبالفعل النفس في الدم

وايضا الدم يغذي القلب من خلال الشريان التاجي والدم بسرياته المستمر في القلب يمنع تجلط الدم التي تؤدي الي موت بعض الخلايا في القلب ولو حدث ذلك يصبح الانسان عاجز وضعيف او تكون الجلطه اكبر فتموت عضلة القلب ويتوفي الانسان فهو ايضا الذي يعطي الحياه للقلب

ثالثا المعني الروحي

والكتاب المقدس يستخدم هذا المفهوم العلمي في ضرب اروع الامثله

فاولا العدد الذي اتكلم عنه

سفر اللاويين 17: 11

لَأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

فبالفعل نفس الجسد الحيواني هي في الدم والتنفس يتم بواسطة الدم والدم هو قوة الحياه فانا اعطيكم الدم يقصد ان الدم يعادل حياة الذبيحه اي ان حياه فداء لحياه وهذا رمز للمسيح الذي حياه كانت فداء عننا كلنا وكفر خطايانا

ويقول

رسالة بولس الرسول الي أهل أفسس

1: 7 الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته

رسالة بولس الرسول الي أهل كلوسي

1: 14 الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا

وايضا يقول الكتاب

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين

9: 14 فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح ازلي قدم نفسه لله بلا عيب يظهر ضمائرکم من اعمال

ميتة لتخدموا الله الحي

فيشرح ان فداء المسيح لنا لان بشريته كروح ونفس وجسد بدمه متحد بالروح الازلي اي اللاهوت فيقدر

ان يفدي الكل

وقيل عنه

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 19

بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بَلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،

ولهذا انه عندما مات بالجسد كان حي بالروح القدس

رسالة بطرس الرسول الأولى 3: 18

فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي

الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ،

عندما ندرس علم الدم أو نقرأ عنه معلومات بسيطة فسندرك وسنفهم حقاً كتابياً مشابهاً. فالكتاب المقدس يقول، "الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ" (رؤيا 5:1). هذه ليست لغة شاعرية... إنها حقيقة روحية تصف عملية تبادل ديناميكية مشابهاة. فعندما سفك يسوع دمه على الصليب من أجلي ومن أجلك، أخذ في الواقع بنفسه خطايانا وطبيعتنا الخاطئة جداً حتى عندما نقبله رباً وفادياً نحصل على الغفران بدمه الذي يطهرنا من كل خطية وينقينا من شرنا المميت وبالتالي نحصل على الحياة... حياة المسيح وطهارته

وقداسته. ففي اللحظة التي تقبل فيها يسوع مخلصاً لك، يجري فيك دمه المطهر. والنتيجة هي مبادلة فريدة وعظيمة. يأخذ دم المسيح شركَ وفسادك وإثمك ويعطيك قداسة شخصه بواسطة الروح القدس (الأوكسجين) الذي يحل فيك. ليس التشابه بين نظام الأحياء (البيولوجي) والروحيات مصادفة. إنه انعكاس الحقيقة أن الخالق الذي ابتدع الحياة البشرية وصممها هو نفسه مصدر الحياة الأبدية، ويمكنك أنت أن تحصل على الحياة الأبدية في شخص المسيح يسوع - فقط - بعد أن تتوب وتسمح له بأن يطهر قلبك بدمه... فيا لروعة هذه الحقيقة!!! ويا لعظمة دم المسيح الذي يطهر من كل خطية.

يعلّمنا الكتاب المقدس بأن "الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ" (إرميا 9:17). وأيضاً أن "دَمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ" (1 يوحنا 7:1). وأيضاً "نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا دُوي الرَّأْيِينِ" (يعقوب 8:4). يستطيع دم المسيح أن ينقي القلب الشرير. ولكن على صاحب هذا القلب المعطوب أن يطلب المعونة لإزالة المعطل أو الجلطة، فهل المعطل هو الكبرياء أم هو غرور المعرفة والعلم، أم الاعتزاز بالنفس، أم علاقات دنسة، أم شهوات شريرة، أم طمع، أم عدم أمانة، أم... أم... فمهما كان هذا المعطل ثق يا أخي وثقي يا أختي أن يسوع يحبك كثيراً وعنده لك علاج أكيد. لا تترك حياتك في خطر فكلنا نستطيع أن نقول "الله يحبنا" فهل بإمكانك أن تقول، "يا يسوع طهرني من كل إثم بواسطة دمك"؟ (رؤيا 5:1). فإن كنت تسمح ليسوع الطبيب الشافي القدير بأن يزيل العائق ويغسل قلبك بدمه المطهر فإنك تحصل على الحياة الأبدية. هذا هو الخلاص! وبعد هذه العملية نسلم بالكامل للسيد ونحوّله أن يزيل من حياتنا كل ما يعيق تدفق سيل دمه المبارك وذلك بواسطة اعترافنا اليومي بخطايانا قولاً وفكراً وعملاً فيطهرنا أكثر فأكثر. لقد تألم يسوع "لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ" (عبرانيين 12:13).

والمجد لله دائماً

المراجع

قاموس سترونج العبري

قاموس برون العبري

تفسير ابونا انطونيوس فكري

مقال دكتور عصام رعد